

الإشتباكات التي دارت في مناطق عدة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، واعتقل ٧٥ مواطناً، غالبيتهم من الخليل، والطور والعميسوية في القدس، وزيتا وسنجل وسلواد وعناتا ورام الله (الرأي، ١٤/١/١٩٩٠).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في مؤتمر صحافي عقده في نيويورك، ان النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي هو الاطول والاكثر تعقداً في مجمل النزاع العربي - الاسرائيلي. وأضاف، انه لا يمكن النظر الى الانتفاضة على انها سلسلة من الاحداث الجنائية، كما يحلو للعديد من الاميركيين رؤيتها، «لان ما يجري في المناطق [المحتلة] ليس صراعاً حول حقوق الانسان... انه تناحر عدائي بين كيانين مختلفين عن بعضهما البعض، في الانتماء القومي والديني، وفي السياسة» (داغار، ١٤/١/١٩٩٠).

• دعا رئيس كتلة المعراخ في الكنيست عضو الكنيست حاييم رامون الحكومة الاسرائيلية الى السماح لسكان المناطق المحتلة بالقيام بأنشطة سياسية قانونية. وكان رامون يرد على الانباء التي تحدثت عن وجود خطة لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية لتنفيذ الحكم الذاتي في المناطق المحتلة من جانب واحد. وأضاف رامون: «اذا كان وجود هذه الخطة حقيقة، فينبغي على الحكومة الاسرائيلية اثبات صدق نواياها وعدم اعتماد سياسة العصا وحدها، بل والجزرة أيضاً، تجاه أولئك السكان الذين يؤيدون التسوية والتفاوض مع اسرائيل» (داغار، ١٤/١/١٩٩٠).

١٤/١/١٩٩٠

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حيث تبادل الطرفان الرأي والمشورة حول آخر تطورات الموقف السياسي على الساحات المختلفة. واستمر الاجتماع ٤٥ دقيقة، عقد، بعدها، الرئيسان جلسة مباحثات مغلقة. وكان الرئيس عرفات اجتمع، صباح اليوم، مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد (وفا، ١٤/١/١٩٩٠).

• شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي، أسفرت عن استشهاد المواطن عبدالله الريطوي،

الخارجية السوفياتية، فاديم بيرفيليف، الى ان قرار رفع درجة التمثيل الفلسطيني الى سفارة، الذي اتخذ مؤخراً، «تم بناء على طلب الجانب الفلسطيني». وقال انه يعكس مستوى العلاقات السوفياتية - الفلسطينية (الحياة، ١٣/١/١٩٩٠). من جهة أخرى، انتقدت واشنطن، في شكل غير مباشر، قرار الاتحاد السوفياتي رفع درجة التمثيل الفلسطيني في موسكو الى مستوى سفارة. وقالت المتحدث الرسمية بلسان وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، «ان تقرير وكالة انباء تاس غير واضح حول ما قام به السوفيات! لكن أي عمل منفرد لتدعيم وضع ما يسمى دولة فلسطين سينعكس، سلباً، على جهود السلام الراهنة». وأضافت، ان الادارة الاميركية اعلنت، منذ بداية عملية السلام، ان المطلوب هو توجه عملي الى حل المشاكل، وان اختبار الجدية السوفياتية يكمن في مدى استعداد موسكو لاتخاذ، ودعم، خطوات عملية، وهي تعرف ما هي هذه الخطوات». وأكدت ان بلادها «حضت الاتحاد السوفياتي على اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٣ - ١٤/١/١٩٩٠).

• اعربت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتوايلر، عن أمل الادارة الاميركية في ان تحدث في الشرق الاوسط «نفضات» شبيهة بتلك التي تحدثت في العالم، خصوصاً في أوروبا الشرقية، تؤدي الى التغيير المطلوب لايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي، مبدية استعداد بلادها للمساعدة في تحقيق ذلك (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٣ - ١٤/١/١٩٩٠).

١٣/١/١٩٩٠

• أصيب اربعة جنود اسرائيليين بحجارة شبان الانتفاضة في مدينتي بيت لحم ونابلس، وبلدة يغبند، قضاء جنين، في حين تمكن هؤلاء الشبان من الحاق الضرر بثلاثين سيارة اسرائيلية، منها اربع عشرة تابعة للجيش الاسرائيلي. وذكرت تقارير ان المجموعات الضاربة الفلسطينية اشعلت النار بسيارة للمستوطنين اليهود، وأخرى لشركة اسرائيلية في قرية العبيدية، قضاء بيت لحم، وفي مدينة الخليل، وان السيارتين احترقتا بالكامل. من جهة أخرى، أصيب أكثر من خمسين فلسطينياً بجروح مختلفة في